

البرهان في علوم القرآن

وإنما يحتاجون للإرشاد إلى ما لا يعلمون فإن هذه الآية الكريمة ذكرت عقب الأمر بالصوم وتعظيم رمضان وتعليمهم الدعاء فيه وأن أرحى أوقات الإجابة فيه ليلة القدر .

الثاني التصدير كقوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري .

وقوله فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا .

وقوله خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون .

وقوله فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه وقوله فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون .

وقوله فما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون .

وقوله وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون فجعل لفاصلة يزرون لجناس أوزارهم وإنما قال على ظهورهم ولم يقل على رؤوسهم لأن الظهر أقوى للحمل فأشار إلى ثقل الأوزار .

وقوله فقلت استغفروا ربكم إنه كان عفارا